



مؤتمر فتاوى الدفاع المقدسة العلمي الدولي السابع

الذي يعقد تحت شعار

الْمَجْعَةُ الدِّينِيَّةُ حَصْنُ الْأَمْنِ الْأِسْلَامِيَّةِ

وبمنوان

فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر

المرجعان سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف)

وسماحة السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس سره)

تشابه الأهداف واختلاف الأساليب

٢٠٢٦/٦/١٢ م ٢٦ ذو الحجة / ١٤٤٧ هـ

المرجععية الدينية حصن الامن الاسلامي



الْمَرْجِعِينَ إِلَىٰ رَبِّهِمْ حِصْنًا مِّنَ الْأَمْنِ أَمِيَّةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة آل عمران ، الآية : ١٦٠

ديباجة

انطلاقاً من الرواية الشريفة الواردة عن الإمام الصادق عليه السلام: (إن العلماء ورثة الأنبياء)، صار حريّاً النظر إلى ما يرشّح عن أقلام مراجعنا الأعلام - تقدّست أسرارهم ودامت ظلالهم الوارفة، ولا سيما تلك التي تندرج تحت عنوان الفتاوى، على أنّها خطابات منبثقة عن مصدر حكيم، آمن، مأذون بالتوجيه والإرشاد؛ لا لأنّه واعظ فحسب؛ بل لأنّه المخوّل بالقيادة في ظلّ زمن الغيبة، عجلّ الله تعالى فرج غائبه المنتظر عليه السلام، وما مرّ من وقائع وأحداث، وبخاصة المفصلية منها، على مدى مسيرة المجتمع الإسلاميّ، شاهد ودليل على أنّ تدخّل المرجع في زمانه كان نقطة تحوّل إيجابية عدّلت المسارات التي انحرفت أو كادت على المستوى المحليّ الخاصّ، أو الإقليمي والعالميّ العام.

وقد تبنت العتبة العباسية المقدسة في ضمن منهاج ستراتييجيتها البحثية والنشاط العلمي أن تسلط الضوء على مسار الفتاوى المفصلة لمراجعنا الأعلام الماضين (تقدست أسرارهم) والنظر إليها نظرة موازنة مع فتوى الدفاع المقدسة التي صدرت عن المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظلّه الوارف - لبيان وحدة المنبع وإن تنوّعت نصوص المصّب وظروف إنتاجها، فضلاً عن معاينة آثارها وما آلت إليه الأمور من خيرٍ وصلاح بفعل حضورها وقوة خطابها.

وتأسيساً على ما مرّ ذكره خُصّصت دورة هذا المؤتمر بفتاوى المرجعين سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) وسماحة السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس سره)؛ للوقوف على (تشابه الأهداف واختلاف الأساليب)؛ ليكون ذلك كلّ امتداداً لشعار المؤتمر الدائم (المرجعية الدينية حصن الأمة الإسلامية) وتأكيداً لعنوانها الثابت (فتاوى الدفاع المقدسة بين الماضي والحاضر).

سماحة السيد ميرزا محمد حسن الشيرازي (قدس سره)

هو الميرزا محمد حسن الشيرازي، المعروف بالشيرازي الأوّل، والمجدّد الشيرازي، والشيرازي الكبير، وُلد سنة ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م. يُعدّ أحد أشهر مراجع التقليد عند الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري، وقد تصدّى لزعامة المرجعية بعد وفاة الشيخ الأنصاري سنة ١٢٨١هـ، وظلّ على رأس المرجعية ثلاثين عامًا كاملة، بوصفه المرجع الأعلى الوحيد للشيعة حتى نهاية عمره. وكان الميرزا التلميذ الأقرب والأحبّ لدى الشيخ الأنصاري.

ويُعدّ الميرزا الشيرازي المؤسّس الفعلي للحوزة العلمية في سامراء بعد هجرته إليها. وقد ذكرت أسباب عدّة لهذه الهجرة، غير أنّ عددًا من الباحثين رأى أن أبرز تلك الأسباب تتمثّل في السعي إلى وحدة المسلمين، وبثّ روح الألفة بين السنّة والشيعة، وإخماد العصبيات الطائفية التي كانت مشتتلة آنذاك في العراق تحت الحكم العثماني.

اشتهر الشيرازي بإدارته الحكيمة لشؤون المرجعية وزعامتها الروحية، وبقدرته على التدبير والتخطيط في كل ما يُقدّم عليه. ومن أشهر مواقفه التاريخية فتواه بتحريم انحصار التنبك والتبغ بيد شركة «رجي» البريطانية، والتي عُرفت بفتوى التنبك.

فبعد اتفاق الشاه ناصر الدين القاجاري مع بريطانيا على منحها امتياز التبغ داخل البلاد وخارجها، وتزايد نفوذ الأجانب في إيران، بعث الشيرازي رسالة إلى الشاه محدّدًا من خطورة الامتياز على الدولة، ثم أتبعها برسائل أخرى لم تلقَ اهتمامًا. عندها أصدر فتواه الشهيرة: «إنّ استعمال التنبك والتتن بأيّ نحو كان يُعدّ محاربةً للإمام صاحب العصر والزمان»، ثم أتبعها بفتوى ثانية جاء فيها:

«إذا لم يُلغَ امتياز التبako بصورة كاملة فسأعلن الجهاد خلال ثمان وأربعين ساعة».

وقد أثارت الفتوى انتفاضة واسعة (١٨٩١-١٨٩٢م)، إذ امتنع الإيرانيون عن استعمال التبغ وخرجوا في مظاهرات حاشدة، وأحدثوا اضطرابات أجبرت الحكومة في النهاية على إلغاء الامتياز. وهكذا ارتبط اسم الميرزا الشيرازي بحوزة سامراء وبانتفاضة التبناك في إيران، غير أنّ له مواقف سياسية واجتماعية أخرى بالغة التأثير، من أبرزها:

✽ إرسال برقية إلى ملكة بريطانيا سنة ١٣٠٩هـ يطالب فيها بوقف المجازر التي كان يتعرّض لها الشيعة في أفغانستان على يد عبد الرحمن محمدزائي سنة ١٣٠٩هـ.

✽ السعي إلى ترسيخ الوحدة بين السنة والشيعة عبر دعم الحوزة العلمية في سامراء، وتقديم الرواتب والمساعدات لطلبة السنة وعلمائهم، والتصدي لمثري الفتن الطائفية.

✽ رفض استقبال القنصلين الروسي والبريطاني بعد عرضهما المساعدة في قضية القصاص من قاتل ولده، الذي قُتل بتحريض يهدف لإشعال الفتنة الطائفية، مؤكّداً رفضه لأيّ تدخل أجنبي.

✽ إرسال المبلّغين إلى مناطق حسّاسة خاضعة لسلطات مختلفة، مثل الهند وباكستان وأفغانستان والقوقاز والعراق.

✽ بناء مدرستين علميتين في سامراء، وإنشاء جسر على نهر دجلة، وبناء سوق، وحسنية، وحمّامين للرجال والنساء، وعدد من الدور.

توفي الميرزا الشيرازي سنة ١٣١٢هـ/ ١٨٩٥م في سامراء، ونُقل جثمانه إلى الكاظمية ثم إلى كربلاء، قبل أن يُدفن في النجف الأشرف بجوار مرقد الإمام علي (عليه السلام).

أهداف المؤتمر

- ١- توجيه الدراسات الرصينة للكشف عن ذخائر المخطوطات لفتاوى علماء المرجعية .
- ٢- بيان الارتباط الروحيّ للمسلمين بالمرجعية عبر استجابتهم الشاملة للفتاوى .
- ٣- لفت النظر لمواقف المرجعية القيادية برصد أشكال الانحراف المختلفة ومعالجتها ولا سيما الإرهاب والتطرّف .
- ٤- الكشف عن مضامين الخطاب الموجّه في فتوى الدفاع المقدسة لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) الصادرة في ٢٠١٤ وفتاواه السياسية والاجتماعية الأخرى .
- ٥- دراسة علاقة الفتاوى بالمنهج الإسلاميّ الصحيح الذي أرسى دعائمه الأئمة المعصومون عليهم السلام .
- ٦- بيان وجوه الانسجام بين العلماء في توجيههم العقديّ، والفكريّ، والقياديّ في إدارة الأزمات .

٧-الكشف عن أثر الفتاوى الدينية في النجف الأشرف في توحيد الأمة الإسلامية.

٨-إظهار أثر المرجعية الفاعل في إدارة أزمات العالم الاسلامي وأحداثه المفصلية، وتوجيههم التوجيه الأمثل نفسياً وحركياً.

٩-معاينة أهمية الفقه الإمامي وتطور فتاوى المرجعية العليا عبر التتبع التاريخي لها ولا سيما في ضمن مراحلها العلميّة والسياسيّة .

المحاور

١- مناخ الفتويين:

يعنى هذا المحور بتقديم قراءات موازنة بين الظروف التي انجزت فيها كل واحدة من الفتويين من خلال دراسة النظم القانونية والاجتماعية والنفسية لكل منهما.

٢- تلقي الفتويين:

يضيء هذا المحور القراءات المتعددة للفتويين على المستوى المحلي والعربي والعالمي ، وأثر هذه القراءات في اظهار أثر المرجعية الدينية وخطابها الوطني في الحفاظ على السلم الأهلي والمجتمعي، ويمكن قراءة نصوص الفتويين قراءات تخصصية بحسب مجالات المعرفة المتنوعة ؛ لبيان مقاصدها ودلالاتها.

٣- الأسس الشرعية :

يدرس هذا المحور الأسس التي تركز عليها الفتويان وهي أسس شرعية وقانونية ومعرفية انطلق منها العلماء.

٤- القيم الاخلاقية والتربوية والأدبية في وصايا السيد السيستاني (دام ظله الوارف):

يدرس هذا المحور القيم الأخلاقية والتربوية في وصايا السيد السيستاني (دام ظله الوارف) وأثرها في بناء الشخصية الوطنية الفاعلة ، والحفاظ على النسيج الوطني، استناداً إلى خطاب ديني ذي مقاصد دالة.

٥- مجزرة سبايكر:

يهدف هذا المحور الى استدعاء رؤى وقراءات قانونية واجتماعية ونفسية عن مجزرة سبايكر التي أراد منها الارهاب تمزيق اللحمة الوطنية ، واحلال روح القتل والارهاب بدلاً من روح المواطنة الصالحة المؤمنة، ويفضل أن يلحظ الباحثون الكرام هذا المحور من جهتين: إحداهما ، هذه المجزرة في نفسها بوصفها موضوع بحث علمي، وأخرهما ، النظر الى هذه المجزرة على أنّها من المقدمات المهمة لفتوى الدفاع المقدسة.

٦- خطب الجمعة:

يهدف هذا المحور بيان أثر خطب الجمعة بعدها صوت المرجعية وامتدادها في ترسيخ القيم الروحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

٧- الادب المتعلق بالفتوى :

يهدف هذا المحور الى بيان الادب شعرا كان أو نثرا الذي جسّد ويّنّت أهمية الفتوى ودورها في شحذ الهمم للدفاع عن المقدسات والعرض والوطن، وما فيها من قيم شعورية وأخلاقية.

اللجنة المشرفة الحوزوية

السيد ليث نجم الموسوي

السيد محمد حسين العميدي

السيد غيث طالب عيسى شبر

الشيخ مسلم محمد جواد رضائي

الشيخ علي سعدون الغزي

اللجنة المشرفة الاكاديمية

أ.د. نورس محمد شهيد الدهان / رئيس جامعة الكفيل

أ.د. جودت نوري الجشعمي / رئيس جامعة العميد

أ.د. صباح واجد علي / رئيس جامعة كربلاء

أ.م.د. باسم عبد الجليل الفضلي / معاون عميد كلية الإمام الكاظم عليه السلام / أقسام ذي قار

اللجنة العلميّة

- أ.د. عباس رشيد الدده / جامعة الكفيل
- أ.د. رياض طارق كاظم العميدي / جامعة العميد / كلية التربية الاساسية للبنات
- أ.د. سرحان جفات سلمان / رئيس مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
- أ.د. كريم حسين ناصح الخالدي / جمعية العميد العلمية والفكرية
- أ.د. هادي شندوخ حميد / عميد كلية التربية للعلوم الانسانية
- أ.د. مشتاق عباس معن / جامعة الكفيل
- أ.د. علاء جبر الموسوي / جامعة العميد
- أ.د. عباس علي حسين الفحام / جامعة الكوفة
- أ.د. شوقي مصطفى الموسوي / جامعة بابل
- أ.د. أحمد صبيح محيسن الكعبي / جامعة العميد
- أ.د. علي حسين نعيم / كليّة الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار
- أ.د. مويد عمران جواد / جامعة كربلاء
- أ.د. اياد عبد الحسين صيهود / جامعة كربلاء
- أ.د. فلاح حسن كزار / جامعة كربلاء

أ.د. رياض كاظم سلمان / جامعة كربلاء

أ.م.د. ماجد حميد كصاب / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار

أ.م.د. سلام حسون ناصر / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار

أ.م.د. مشتاق فاخر ضيدان / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار

أ.م.د. احمد ناصر فهد / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار

أ.م.د. محمد شمخي جبر / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار

اللجنة التحضيرية

- أ.د. علي كاظم المصلاوي / جامعة كربلاء
أ.د. حيدر غازي الموسوي / جامعة بابل
أ.د. صلاح مجيد كاظم / جامعة كربلاء
أ.د. حيدر كاظم خضير / جامعة كربلاء
أ.د. حيدر عبد علي حميدي / جامعة كربلاء
أ.م.د. ريث زهير عبيد / جامعة كربلاء
أ.م.د. مرتضى كاظم طعيمه / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار
أ.م.د. مجيد عبد الزهرة علوان / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار
م.د. عباس عبيد علوي / جامعة كربلاء
م.د. حيدر حسين حمود الأعرجي / جامعة العميد
م.د. محسن بدر مارد / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار
م.د. منتظر فاضل طاهر / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار
م.م. مشعل جواد عباس / كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) / أقسام ذي قار
م.د. عمار حسن عبد الزهرة / مديرية التربية في كربلاء المقدسة

م.م. ضياء محمد عودة النصر اويّ / جمعية العميد العلمية والفكرية
م.م. حسين صبيح محيسن الكعبي / جامعة الفرات الأوسط التقنية
م.م. علي رزاق خضير ابراهيم / جامعة كربلاء
السيد محمد خليل الأعرجي / العتبة العباسية المقدّسة
السيد محمد جاسم شعلان سلطان / جمعية العميد العلمية والفكرية
السيد زين العابدين عادل محمد الوكيل / جمعية العميد العلمية والفكرية
السيد علي مهدي عبد النبي / العتبة العباسية المقدّسة
السيد حسنين صباح حسن العكيلي / العتبة العباسية المقدّسة
السيد عباس صباح مرشد عبيد / العتبة العباسية المقدّسة
السيد نائر فائق هادي / العتبة العباسية المقدّسة

شروط المشاركة :

١. أن يكون البحث ملتزمًا بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميًا ومكتوبًا بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية.
٢. يُقدّم البحث مطبوعًا على ورقة **A4** بنسخة واحدة مع قرص مدمج **CD** بحدود ١٥-٣٠ صفحة بخط **Simplified Arabic** وبحجم ١٤ ويمكن إرسال البحث على البريد الإلكتروني للمؤتمر المثبت في أدناه.
٣. تقديم ملخص للبحث باللغتين العربية والانجليزية وعلى وفق القالب (الفورمة) المعدّ الموجود على الرابط او الباركود.

https://alameed-society.com/activities_and_events/view/details?id=35



رابط تحميل قالب الملخص

٤. يرجى الالتزام بالكتابة في موضوع المؤتمر الرئيس ومحاوره المعلنة وتحديد المحور الذي يكتب فيه الباحث .
٥. يشترط أن لا يكون البحث قد قُدّم أو قيد التقديم في أي مؤتمر أو مجلة أو جهات علمية أخرى ، ويخضع لفحص الاستلال على وفق ضوابط وتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويقدم الباحث تعهداً خطياً بتحمل المسؤولية الكاملة في حال الاخلال بذلك.
٦. لا يُسمح للباحث بسحب بحثه بعد قبوله للمشاركة لأي سبب كان.
٧. يلتزم الباحث بإجراءات التحكيم العلمي والرد على ملاحظات المحكّمين خلال المدة الزمنية المحددة.

- من لدن اللجنتين العلمية و التحضيرية، ويُعدّ الامتناع عن الرد من دون عذر مقبول انسحابًا ضمنيًا.
٨. يتكفّل المؤتمر بالإقامة والضيافة للباحثين من خارج المحافظة، والإقامة والضيافة والنقل للباحثين من خارج العراق.
٩. ستنتخب من بين الأبحاث المشاركة مجموعة للإلقاء في جلسات المؤتمر.
١٠. يتمّ نشر الأبحاث المقبولة في إصدار خاص بأعمال المؤتمر.
١١. نبدأ بتسليم الملخصات في ١ / ١ / ٢٠٢٦ م، وآخر موعد لتسليم البحوث كاملة ١٥ / ٤ / ٢٠٢٦ م.
١٢. يعقد المؤتمر في مدينة كربلاء المقدّسة / العتبة العباسية المقدّسة / قاعة الإمام الحسن (عليه السلام).
١٣. نرجو من السادة الباحثين الكرام الابتعاد عن السرد التاريخي للأحداث والاعتماد على الدراسات التحليلية والنقدية لأنها الأساس في قبول البحث من عدمه.
- ١٥ - إرسال الأبحاث على رابط الاستمارة الآتية:

<https://forms.gle/9xJzX1T3TDPv1Zxi9>

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني او الاتصال :



باركود الاستمارة

Mobile: 009647602323337 تـلـكـرـام

Email: fatwaa@alameedcenter.iq

١- السيد طه عباس فياض التميمي / جمعية العميد العلمية والفكرية

٢- السيد علي عباس صالح الميالي / جمعية العميد العلمية والفكرية

السيد احمد هاشم عبد الله الحلو / العتبة العباسية المقدّسة

السيد احمد محسن حمزة الحسيني / العتبة العباسية المقدّسة

سكرتارية المؤتمر

التصميم